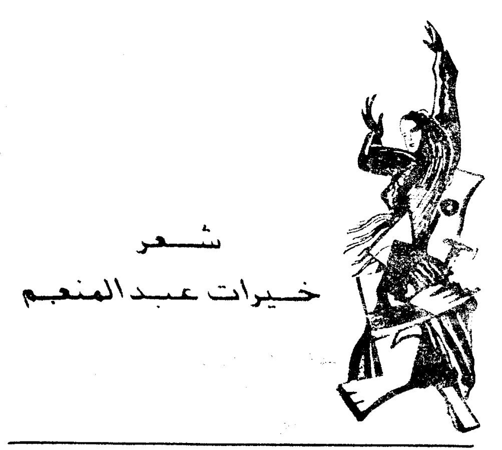
دار الحياة

# الشعر والرقص



شعر
خيرات عبد المنعم

الناشر دار الحياة ٥٨ ش ٢٦ يوليو ت ٧٧٢٨٢١

اصــدار دار الحيــاة
٥٨ شارع ٢٦ يوليو ــ القاهرة
١٩٨٦

# الاهـــداء

الى كل راقصة

والى كل راقص

اعجابا وانبهارا وتقديرا وافتخارا بدورهما الرائد والرائع والمتميز بل والبطولى فى مرحلة التنمية والبناء التى يمر بها وطننا الحبيب ..

**خيرات عبد المنعم**

# المقـــدمة

بدأت فكرة هذه القصـــائد فى عام ١٩٧٧ ونشرت أول قصيدة منها فى صفحة الرأى بجريدة الجمهـــورية وكان يشرف عليها الصديق الصحفى الاستاذ محمد أبو الحديد ويرأس مجلس ادارتها وتحريرها الاستاذ محسن محمد وكان لها صدى ضخما لدى مجمـــوعة من الادباء المثقفين ولم يصدقوا نشرها بصحيفة قومية ووصـــلتنى مجموعة من الرسائل تحفزنى لمواصلة الطريق وتشجعت ونشرت القصيدة الثانية وكان الاستاذان محسن محمـــد

ومحمد أبو الحديد أكثر شجاعة عندما سمحا بنشرها وبعد النشر التقيت بالصديق محمد أبو الحديد أمام نفق شبرا بجوار مستشفى السكة الحديد بالقاهرة وسألته عن رأيه فى القصيدة وفوجئت به يخرجها من جيبه بعد أن قطعها من الجريدة ليقول لى أنه يحتفظ بها تقديرا لما تحمله من صدق المعاناة وانه يقرأها مع أصدقائه ويناقشها مع قرائه وشعرت فى هذه اللحظة بمسئولية ضرورة المتابعة والاستمرار •

ومكثت أتابع أخبار الرقص الشرقى فى الصحف والمجلات لاكتب من خلالها قصائد أعبر فيها عن أشياء فى نفسى وذات يوم قرأت لاستاذنا توفيق الحكيم تصريحا عن الادب والرقص وكتبت عنه القصيدة الثالثة وعندما التقيت به فى جريدة الاهرام قرأتها له فضحك كثيرا وقال لى أنا قصيدة جديرة بمنحك فنجانا من القهوة وطلب من سكرتيرته الجالسة بجانبه تحقيق هذه الرغبة التى اعتبرتها أغلى ثمن حصلت عليه لقصيدة شعر بل ولديوان كامل •

وعندما هاجم نزار قبانى مصر قررت الرد عليــه وطبع ديوان يتضمن هذه الردود مع بعض قصــائد عن الرقص الشرقى حيث أرى أن فن نزار يلائم نوعية فن الرقص الشرقى ٠

وعندما عرضت الفكرة على أخى الصديق محمـــد عمر الشطبى وكان صاحبا لدار الفكر للنشر تحمس لهــا من خلال وطنيته الصادقة وأخذ على مسئوليته طبعهذا الديوان الذى حقق أرقاما خياليــة من التوزيع شجعتنى للاستمرار فى معركتى مع الرقص الشرقى ومع كلأنواع الرقص سواء بالجسد أو الكلمة أو فوق كل ألوان الحبال وشاء قدرى أن يتصدى لطبع هذا الديوان الجـــديد ويتحمس له صديقى الاستاذ محمد عمر الشطبى بصفته رئيسا لمجلس ادارة الحياة وجريدة الحياة ٠

وأخيرا أقول لكل من يجيد أى فن من فنون الرقص ان هذا الكتاب هو تحية ناعمة الملمس أهديها لهم لعلها تصيب هدفها فتقضى عليهم فى هـــدوء وبدون ضجة أو انفعـــال .

**خيرات عبد المنعم**

« فدوى » تأخذ دينارا كل دقيقة

« فدوى » تهتز بكل طريقة

وبأى طريقـــة

تصنع اعجازا فى «هزة » بطن

تتبعهـا حــركات

فتحل جميع العقبــات

يشفى صدر العامل من «سل»

يتحدى لسموم الدخان الاســود

ينشط •• يتحرك •• يتجــدد

وتضـــيع مآسى الفـــلاح

ويموت سريعا دود القطن

بمجـــرد « هزة » بطن

وتحل قضايا التســـويق

رقصاتك « فدوى » تفـــكير

فن •• احساس •• تعبير

« الهــزة » مصنع
والهــزة مدفع

والهزة محصول وافر ينجمع

رقصاتك فدوى شفاء

فلماذا يدرس طب

رقصاتك فـــدوى غـــذاء

فلما نزرع حب

يـــا بلدى

مدرسة الرقص تحقق مجـــدى

تبنى مستقبل « بنتى » وترفه عن ولدى

لا عملا أو انتاجا يكفينى الرقص اسعدى

الرقص يولد كهربة فيوفر جهدى

* * *

يـــا بلدى

مدرسة الرقص تمزق كبـــدى

أقسم بالله تمزق كبـــدى

راقصتى معــذرة

وصلتنى بالامس رســالة

صاحبها أخبرنى انى أحيا بجهالة

ولرقصك فضل لا تكفيه سطور مقاله

أخبـــرنى

فدوى لا تأخذ دينارا كل دقيقة

تأخــذ مائة دينار تلك حقيقــة

فهناك هدايا ونقوط

وهناك لجمع المال «ثمانون» طريقة

أخطأت فعذرا راقصتى عذرا

ازداد كيانك عنـــدى قـــدرا

رقصاتك أضحت أملا .. فجرا

رقصاتك سوف تحل المشكلة الكبرى

حمدا لله هدانا لدروس الرقصات

وسنفتح مدرسة الرقص تدير آلات

ولتصنع أجساد بناتك عصر الخيرات

* * *

أجساد بناتك تهتز فينفرج الحال

حين تروح شمالا تزداد أجور العمال

حين تروح يمينا تزدان ورودا وجنات الاطفال

حين نراها تهتز سريعا لا شىء محال

تتدفق فى أيدى الفلاح الاموال
تخضر جبـــال

تتزوج كل عرائســـنا

••• تتحقق كل أمـــال

رقصاتك سيدتى احساس وجمال

وحقول وبقول وميـــاه زلال

رقصاتك تصدير لبلاد تركب أفيال

وبـــلاد تلبس « قبعـــة »

تلبس فـــوق الرأس عقـــال

يصحبها طبل يرعب أعـــداء!

•• يخشـــون قتـــال •

أجساد بناتك تهتز فتكون دواء

وتوفر للنـــاس غـــذاء

وتحقق أمنـــا ورخـــاء

وطعـــاما وكســـاءا وبنـــاء

تهتـــز الارض فتخرج بترولا ليكون رجاء..

***

ولـــكى ترتاح حـــكومتنا

ولـــكى يرتاح الخبـــراء

سنخصص للرقص وزيرا

ليخفف أعبـــاء الوزراء



## الرقص ..

## وتوفيق الحكيم

صرح توفيق الحكيم فى جريدة الاخبار أن من يهز وسطه يأخذ أضعاف من يهز عقله .. ونشرت جريدة الجمهورية عنوانا يقول أن كلية التمريض مرشحة للفوز بجائزة الرقص الشرقى فى مهرجان الجامعات .. وكانت هذه القصيدة

« توفيق » ليس « حكيما » ويعيش بفكر رجعى

قد قال كلاما أدهشنى وأساء لفن الرقص الوردى

قد قارن بين نتاج عقول ونتاج «الهز» البدنى

«توفيق» من أنت لكى تتساوى بفنون الرقص الشرقى

أنت مجرد كاتب لا يعطى غير عصير فكرى

تملك وجها أضناه البحث وليس لديك جمال سحرى

أنت العالم .. مكتوب أن يشقى مجتمع العلماء

أنت أديب – صدقنى – ليس مهما مجتمع الادباء

أنت تعيش مع الشعب كفاحا ونضالا وعناء

وتشارك مجتمعا يعمل كى يجتاز شقاء

مجتمع أرهق فى البحث عن الحل عقول الوزراء

وجهود الخبراء

من أوصلك لمجتمع الصفوة والنبلاء

يبدأ من صفر وسريعا يبلغ مرتبة الامراء

وسريعا أيضا تجرى فيه دماء زرقاء

مجتمع تتغير فيه الاسماء

«صافى» بدلا من اسم صـــفاء

فاطمة تصبح « فيفى » وزكية « زيزى »

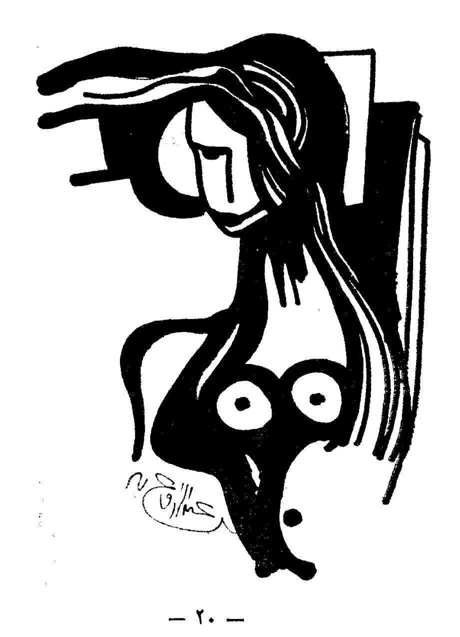
والكل يهز الوسط وفى فن الرقص سواء

* * *

بشرى للشعب فقد دخل الرقص مكانا قدسى

أصبح للرقص سباق وجوائز «للهز» الفنى

لا تعجب • •فن الرقص يفوق التحصيل العلمى
كلية التمريض مرشحه للفوز برقص شرقى
اكتشفوا فيها أن الرقص علاج سحرى
فالى كل « دكاترنا » انـــذار رسمى
بيعوا أدوات الطب سريعـــا بمزاد علنى
المرضى لن يحتاجوا بفضل الرقص لكشف طبى
لا تغضب مجتمع الرقص فقد أخطأ كاتبنا
لا تغضب
فالـــكاتب أضـــناه البحث طويلا
أضـــناه الشـــعب المتعب
يا قومى سأقول كلاما وكلامى ليس هراء
الرقص هـــو الحل فان الرقص ثراء
الـــرقص شـــــفاء •• الـــرقص غـــذاء



« هــز يا وز »

وأناس تمـــز

لا شيء يــلذ

من غــير الهـــز

راقصـــتى آه

فى معبــد رقص أنت صـــلاه

تحنين جبـــاه

فيضيع حيــاء وتضيع حيــاه

تهتـــز الارداف . .

وعقـــول النـــاس ضـــعاف

فيظنون دواء فى سموم والسم زعاف

وعقـــول الناس ضـــعاف

* * *

رقصـــاتك مـــكتبة للـــحكمة

فى صـــدرك ألف كتـــاب

حلماتك منهـــل معرفة وشراب

فى ساقيك « أرسطو » يتفلسف

« غاندى » يتعبد .. يتعفف

« سقراط » يعيش بنهديك

يا للهول أضاعوا حكماء الازمان

أصبح سوق « اللحم » كسوق الفكر سيان

هزات الصدر تساوى ابداع الفنان

وتضاهى « تسمية » اعجاز عقول الانسان

أســموك بمكتبــة « فــلان »

يــا للهــذيان

* * *

أقسمت سأحرق مكتبتى وسأمحو جهد التفكير

أتعبنى أسلوب « العقاد » وأرهقنى شعر « جرير »

وتضايقنى أبحاث «نيوتن» وقصائد «شو» فى التعبير

فلماذا أرهق نفسى ولديك الافضل

كتبى فيها كل عناء ولديك الكتب الاسهل

كتابى يمشون بعكاز .. كتابك سيقان اجمل

كتابى أجساد وهنت ... أجسام تترهل

وعيون آضناها البحث تعيش لتعمل

كتابك خصر يتمايل ويكاد يعد ليؤكل

من يعــرف مكتبتك لا يمكن أن يتمهــل

والان بصدق بعد مشاهدتى كتبا « تسطل »

أعلن انى قد عشت بمكتبتى من قبل « أهبل »

لا .. لست بأهبــل

مكتبتك لا تحمل وزنا للاديان

لا تحمــل قيم الانســـــان

مكتبتك يا أسفى انتــاج الشيطان



## شـــيطانة

معذرة — سيدتى — الفنانة

راقصـــة « البست » النشـــوانه

فأنا لا أفهم فى الفن

أجهـــل رقصـــات فتـــانه

جســـد يتلوى من مغض

معـــذرة فظننتك « عيانه »

وحسبت « هدومك » قد سرقت

فبدوت كشـــبه العريانه

وعطفت عليك حزينـــا

والحق .. فأنت الشـــيطانة

## مطــــربة

وقفت تتمايل فوق المسرح
مطربة تتراقص .. تتأرجح
تتلاعب بالحاجب فى غمــــز
وتقــول كلام العشق وتشرح
وتعيد الالفاظ بصوت فجــور
وتداعب جمهــورا بكلام يفضح
وتدير رؤوسا من عهر غنـــاء
فيقال كلاما كالسم وأجرح
مطربة تحتاج لتأديب « فعــلا »
ابصق من فضلك ابصق لو تســمح

مطرب مفتول العضـــلات كطرزان
يتصـــايح فى حركات شبه « جنان »
فوق المسرح تحسب « ماتش خناق »
أو نوع من ردح لطـــويل لســـان
تصحبه « المزيكة » خبطات الهستيريا
ضربات الطبل تكاد تصم أذان
مســـكين يحسب أن الهوس غناء
ويصدق أنه أصبح فعلا فنـــان
وحقيقة أمر أسمعه « كبلياتشو »
أو ــ زار ــ ينسينا أحداث زمان



## كاريــكاتير

فتــاتى تشــبه الزهره

تذيب الســحر فى نظــره

وشـــعر عنــد « حــلاق »

جميـــــل الذوق والفــكره

يحيــل القــرد انســانا

بفن الصــنع والقــدره

وفوق الــوجه أصــباغ

فــلا تبــدو لهــا بشره

وعنــد زوال « مــكياج »

جمال الــزيف يا حسره

# مجتمع مـــا

مجتمع « تتمايع » فيـــه الاسماء
زيزى — فيفى — وأنوثة عند نداء
وشباب « كالشحط » نناديه « بسوسو »
وشباب يلبس زى نســـاء
وفتاة تنفث دخان لسيجار
تضع الساق على الساق بدون حياء
وغـــلام يرقص كالطـــير ذبيحـــا
يحسب أن الرقص طريق رجـــاء
ويعيش الـــكل حيـــاة مجـــون
مجتمع أهـــديه بضرب حـــذاء

## نزار قبانى ..
## والرقص

أشعـــار نزار كالرقص الشرقى
والرقص الشرقى كشـــعر نزار
عربدة ومجـــون وفجـــور علنى
تجميـــل للشـــكل وداخله دمـــار
**من تعجبه الرقصـــات غبى**
**من تخـــدعه الـــكلمات حمار**

## رســالة لنزار

**هـــاجم نزار قبانى مصر أكثر من مره فاليه والى شعب مصر الخالد هذه القصيدة**

يا كل الشعب المصرى

والعربى

لاتغضب

الشاعر مهزوز العقل ويحتاج لكشف طبى

لا أهجـــو

فنزار معروف متقلب فى الرأى بغى

ونزار لا يعرف خلقـــا ..

متخصص فى « الشعر الفجرى »

كلمات نزار فى الشعر كمولود من غير طريق شرعى

لا يرعى حرمة أهل البيت ويغتال نبى

ويسىء لدين الله بشعر « زنديق » علنى

* * *

ياكل الشعب المصرى

والعربى

أشعار نزار يعشقها كل مراهق حسى

كلمات نزار تطرب كل مراهق فكرى

ويبيع الكلمات لمن لم يبلغ سن الرشد .. غبى
فتضيع الأخلاق بسوق الفكر وبالسوق الجنسى

ياكل الشعب المصرى
والعربى
اجتزت خطوط الذل بفن حربى
وبعزم أبى
وبذلنا فى الحرب دماءا والجهد فتى
نمنا فوق الشوك ولم نغمض عينا
... كيف ينام شقى
ومضغنا الصبر سنينا وفراش نزار وردى
بل وفراش أسود الرفض وحرب « السطو » الهمجى

ياكل الشعب المصرى

والعربى

الشاعر يقتات فتات

ويبيع الكلمات

يترنم مخمورا فى وكر اللذات

يتراقص بالكلمات

يتلاعب بالكلمات

الشاعر مسلوب الرأى عديم الذات

الشاعر لايعرف كيف يثير الهمة فيثير الشهوات

ليست صلوات الشاعر للقدس فلا يدرى

... كيف تكون الصلوات

الشاعر يسجد تحت الاقدام لامرأة

ويرتل فى الوصف النغمات

فأساء لقرآن

وأهان لانجيل •• وأهان لتوراة

صار الشاعر عابد جنس ولدفتر شيكات

ياكل الشعب المصرى

والعربى

لاتغضب

فنزار يسكن بالحى الغربى

يتملق أحيانا سكان الحى الشرقى

من يدفع أكثر عند نزار انسان ثورى

من يدفع أكثر صاحب حق شرعى

يا كل الشعب المصرى

والعربى

دمت عزيزا وكريما منذ التاريخ الازلى

أرأيت نزار صوت الشعب يدوى

أرأيت المد الشعبى

الشعب قوى .. الشعب قوى .. الشعب قوى

## ثوار الحـــانات

ياولدى لا تجزع من ثوار الحانات
من باعوا الكلمات
من جعلوا الكلمة امرأة محمومة فى سوق الأغوات

ياولدى الطبل الأجوف لا يخشاه رجال
قد يرهب أطفال
والحق العربى معقد لكن ليس محال
والحرب طريق نضال
والعقل طريق نضال
والفارس يعرف كيف يكر وكيف يفر
كيف يكون صلاح الدين وكيف يدير سياسة عمرو

**ياولدى لن نقبل غير الحل العربى**
**سنحارب فى كل الجبهات**

## زمن لا يرحم

## للشاعر حيدر محمود

نشرت جريدة الجمهورية قصيدة للشاعر حيدر مجمـــود بعنوان « زمن لايرحم » وأثارتنى كلماتها وكتبت قصيدة **أرد فيها عليه ٠٠ وهذه هى قصيدة « زمن لا يــــرحم »**

**هذا** عصر السحر
يكفى أن تغلق عينيك
لتعرف أن دماغك فى قدميك
وأن الأرض على كفيك
فاذا ما حركت يديك لتشعل سيجاره
هاجت كل الحيتان ونادت
ياموسى لا تضرب بعصاك البحر

فلن ينشق ولن ينفض الطوفان

لا تلقى عصاك لألا تلقفها الحيات

قل يا الله

لا تسأل كيف يصير شعاع البدر أحذية لبنات الليل

وكيف تصير خيوط الشمس جوارب للمنزلقات

لا تفتح فمك اذا ما نادى زنديق لصلاة الفجر

هذا زمن لا يرحم

فاسكت تسلم

لاتقلق لو وضعوا فى السجن السجان

واذا يوما أحييت ليلة عرس جوقة غربان

هذا زمن يهرب فيه القط من الفئران

اغلق أبواب البيت عليك ولا تحمل هما عن انسان

ماتت أمس امرأة بالسم لأن المرأة ثرثاره

قالت صحف اليوم

سقطت فى الغاره طياره

والراعى أكل الطيار

لاتعجب من حق الراعى أن يأكل كل الأعداء

سيقام الليلة حفل ساهر

وسيعطى الريح لأبناء الشهداء

قل يا ألله

اذا غنت فاجرة لفلسطين

أو هتفت فاليحيا الثوار

هذا زمن لا يرحم

فاسكت تسلم

## لا ٠٠ يا حيدر

**قصيدتى ردا على القصيدة السابقة « زمن لا يرحم »**

ياحيدر — حقا — شعرك رائع

وكلامك عن هذا العالم — واقع

لكن ٠٠ كيف تريد الناس قواقع

ياحيدر معروف أن بنات الليل نقيض الطهر

معروف الفارق بين غناء العفة وغناء العهر

معروف كيف تكون صلاة الزنديق ولو أذن لصلاة الفجر .
وعلاج الموقف ياحيدر أن نتكلم
أن نسخط .. أن نعرف كيف نواجه « واقع مؤلم »
أن نعطى القط شعورا بالأمن لكى لا يرهب تلك الفئـــران
مهما كانت « سمنة » تلك الفئران

وعلاج الموقف أن نعرف أن الانسان
لا يمكن أن يصبح انسان
لو ياحيدر هـــان
لا تتصور أن شعاع البدر حذاء لبنات الليل
أو أن خيوط الشمس جوارب للمنزلقات
صدقنى أن عصى موسى لا تلقفها الحيات

هم رسموا تلك الصورة كى نحيا بالوهم

هم نجحوا أحيانا فى تحقيق الصورة أو فى تجسيم الرسم

لكن صدقنى أن الصورة أضعف من أن تتحمل رجم

ان غنت فاجرة لفلسطين فذاك دليل الخوف

فالخائف مهزوز متعلق بالجدران لكى يحمى الضعف

أمر الخائف معروف مكشوف مهما كان رداء الزيف

يا حيدر ان الانسان قضيه

مهما لبس الفجار ملابس ورديه

مهما ركبت فاجرة «مرسيدس» فالفاجرة بغيه

وصراع الحق مع الباطل منذ الأزليه

والباطل لا يرهب ياحيدر حقا فزراع الحق قويه

والشاعر يحمل هم الانسان

وقصيدة شعرى ياحيدر لاترهب سيف السلطان

لانستجدى ضوء الشمس فنحن الدفء بكل زمان

وقصيدة شعرى تمنح للميت روحا فالشعر كيان

الشعر دماء لا تسرى فى شريان جبان

الشعر يحطم كل الخوف ويبنى ويحيل الرعب أمان

لن نسكت ياحيدر كى نسلم

فضمير الحر صديقى لا يرحم

صدقنى أن الرعشة فى جسد «الرعديد» لشىء مؤلم

صدقنى ان الموت لأى شريف ياحيدر أرحم

والشعر سلاح •• فاجعل شعرك ياحيدر أحســـــم

والشعر ضياء •• فاكشف بالشعر لكل مسىء مظلم

لن تسكت فالصمت رهيب لوكان لديك لسان يتكلم

## عبـــد
### «الى المناضلين من أجل الحرية فى جنوب افريقيا»

عبـــد

أنت عبـــد

لست محسوبا كفرد

لست انسانا تعد

ياسجينا دون قيد

يا مريضا دون علة

قم ألا تكفيك زله
قم واعلن ان أرضى مستقله

ظهرك المحنى كم ذاق السياط
واليد العجفاء يؤذيها « الرباط »
أبيض عربيد يلهو فى اغتباط
فهو يجعلنا رقيق
كالقطيع نجر قرا فى الطريق
هل نفيق

يارفيقى دق عنقه
انما الطاغى حلال صار شنقه
انما الباغى جدير منك حرقه
بل وسحقه

ياصديقى اشعل الغابات ثوره
لن تخور قواك مره
فيك ثأر للسنين المكفهره
لاحياة مستقره
بل زوابع مستمره
كى تعيش الأرض حره

يا صديقى لست عبد
أنت ند
أنت بحر لايحد
أنت آمال ومجـــد
أنت فجر مشرق تبنيه غد
لست شحاذا ترد
أنت عملاق قوى لا يصد

## أحبــك يا مصر

**« أول زجل أكتبه لأشارك به بعد الشــعر في التعبير بالكلمة العامية عن مشاعري الوطنية»**

أحبـــك غنـــاوى وســـكه ســــلامه
أحبـــك حكـــاوى طـــريق الكـــرامه
ونيلـــك دليـــلك وأحســن علامـــة
وأحفـظ جميـــلك ليــوم القيـــامه

أحبـــك بجهــدى وشـــغلى التمـــام

أحبـــك حقيقـــه تفـــوق الكـــلام

وأبنـــى الســـلامه ودار الســـــلام

وفيـــك الكـــرامه وأهـــلك كـــرام

* * *

أحـــب اخضرارك وأرضـــك زراعـــه

أحبـــك مـــداخن لأحســن صـــناعـــه

أحبـــك نضـــافه أمانة بضـــاعه ووداعه

أحبـــك روابـــط تلـــم الجمـــاعه

أحبـــك ســـواقى بتســـــقى الأراضى

أحبـــك مفكـــر مهنـــــدس وقاضى

أحــب المــــوده وروح التــــراضى

أحبـــك كواقـــع يفـــــوق افتراضى

* * *

أحبـــك بتبنـى صروح المعـــــامل

ويعـرف لحجمـــه منــــافق وجاهل

وعاطـــل وراثـــه يعـــامل كعاطـــل

وتبقـى الكـــرامه لجنى السنـــــابل

أحبـــــك تغطـــى مطـــــــالب ولادى

وتكفـــى مزارعـــــك لأكلـــــــى وزادى

وتنتـــج مصانعـــك تطـــــــور بلادى

وتبقـــى القـــــويه أمــــام الأعــــادى

***

أحبـــــك تـــداوى جـــراح الغـــــلابه

وتحمـــى العــــــداله وضــــد الديــــأبه

تواجهـــى الأفاعـــى وذمــــه خــــرابه

وراســـك عظيمـــــه وفـــوق الســـحابه

أحبـــك طهـــاره بتــرعب حـــرامى

وكـــل انتهـــازى يـــدمر ســـلامى

أحبـــك مضيئـــه تنـــور ظـــلامى

أحبـــك شريفـــه وليـــكى احتـــرامى

* * *

أحبـــك نضيفـــه بكـــل الخطـــاوى

ومدفـــع بيضرب أســـاس البـــلاوى

لمجـــرم بيسرق ويقبـــل رشـــاوى

وعـــايش أونطـــه بـــزيف الحـــكاوى

أحبـــــك تغنـــى وحســـنك بديـــع

شريفـــك بيعلـــى وندلـــك يضـــيع

وأمنـــك بيحمـــى لطفلى الوديـــع

وميكنـــش ســـخرة لمنصـــب رفيـــع

* * *

أحبـــك شـــجاعه وتمحـــى الوســـاطه

وفيـــك التعـــامل بـــدون الألاطـــه

ومنـــك الهـــدايه وفيـــك البســـاطه

وقرشـــك بيبـــنى بـــدون البـــلاطه

أحبـــــك وأكشـــف مغـــاكى الحقيقـــــه

سمـــــاسره بتنهـــب بألفـــين طريقـــــه

تخـــرب بلادنـــــا بصـــــوره جريئـــه

ويحمـــى فســـــادها نجـــوم الخطيئـــــه

***

أحبـــــك تشـــيلى أســـاس المتـــاعب

منـــاصب تجـــامل لبعـــض المنـــاصب

منـــاصب صحـــايب منـــــاصب قـــرايب

منـــاصب بتســـكر لغمــز الحـــواجب

مناصب بتاكل لمال اليتامى
مناصب هدفها يذل الكرامه
تعذب حياتك كيوم القيامه
تهينك تطاطى لأجل السلامه

***

مناصب بتاكل حقوق الضعاف
بتظهر قويه بسم زعاف
ولكن ضعيفه تخاف النضاف
ولولا المناصب تسوقها خراف

منـــــــــاصب بتسرق ودورهـــا الحراســـــه

وتعـــــلى وتاخـــــــد منــــــاصب رئاســــه

منــــاصب ملايكــــــه تجيـــــب التعاســــــه

تشوفهـــــا المهمـــــــه وســـاقطه الدراســـــه

* * *

أحبـــــك عــــــداله تــــرد المظـــــــالم

طريقــــك نضــــــالك وواضــــح معـــــالم

تخــــمى لقلبــــــك لمصــــلح وعالـــــم

تزيـــــلى الغــــوانى وتمحـــى الجـــرايم

أحـــب المعارضـــــه تقـــول الحقـــــايق

بـــدون الاشــــــاره لجــــرح الخــــلايق

وتـــدى البــــدايل وتكشــف مســــاوىء

وما تكــــــونش ضره تنــــاور تنـــــاوىء

* * *

أحــب المنــــاصب تصـــون الأمانـــه

وتـــرضى ضــــميرها بـــلاش الخيــــــانه

ماتاكل حلالهـــــــــا وتتـــــرك شــــقانا

مـنـــــــاصب بتسرق مناصب جبـــــــانه

أحبـــــك بـــلادى وأرض الأمــــان

ورمـــز الطهــــاره وصـــــوت الأدان

وكلمـــــة موده وبسمة حنــــان

وطلقـــة رصاصــــه بصـــدر الجبـــان

***

أحبك ••• أحبك ••• أحبك ••• يا مصر

## الفهرست

أحـب المعــارضــة
تقـــول الحقـــايق

بـــدون الاشـــارة
لجـــرح الخـــلايق

وتـــدى البـــدايل
وتكشـــف مســاوىء

ومـا تكـــونش ضره
تنـــاور تنـــاوىء